

البلغ الوهاب الجبار وقال تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى فاصبر لاصحابك
عن تفسيره اوصى وقاهت الاحلام في تعيين تلك الالهي الكبرى قال القاضي
ابو الفضل واشتغل هذه الايات على اعلام الله تعالى بتوحيده جل جلاله
السلام وعصمتها من الافات في هذا المسمى فذكر في هذه ولسا نعتوا
فذكر في قوله ما ذكرنا في الايات وما راى ولسا نه بقوله وما يطلع عن
الهوى ويصير بقوله ما ذاع البصر وما طغى وقال تعالى فلا تقسم بالخطين
الجوار الكنس الى قوله وما هو يقول شيطان رجيم لا اقسم اى اقسم انه
لقد رسلوا كرم اى كرم عند مرسله ذى قوت على تبليغ ساحلين الوحي
مكين اى متمكن المزل من ربه رفيع المحل عنده مطاع ثم اى فى الشعا اى
على الوحي قال على بن عيسى وغيره ارسول الكرم هذا حتى يصلهم جميع
الاوصاف بعد على هذا وقال غيره هو جبريل فترجم الاوصاف اليه ولقد
راى بعضهم اى يقول راي ربه وراى جبريل فى صورته وما هو على الخب
بطين اى يهتد من قرأه بالقراءة ما هو بجبريل بالمدعاء به والتكبر
بجده وعلوه وهما على عليه السلام باثاق وقال تعالى ن والقلم وما
يسطرون الايات اقسم الله تعالى بما اقسم به من عظيم شبيه على تزيده
المطلى بما غمضته الكفرة به وذكرهم به وانسه وبسط امه بقوله
مستسا خطا به ما انت بنعة ربك يحنون وهذه نهاية المبرة فى الخطية
واعلى درجات الادب فى الحاوره ثم اعلمه بما له عنده من نعم دائم
وقرب عن مقتطع لا ما بعده ولا يمتن به عليه فقال وا انك لا تحز
عن محنهم ثم اثنى عليه بما صنع من هباته وهذه اليه واكذلك تقيما
للتجديح فى التاكيد فقال وانك لعل خلق عظيم قبل القرآن وقبل الاسلام
وقبل الطبع الكرم وقيل ليس لك هبة الا الله قال الواسطى اثنى عليه
بحسن قوله ما انتباه اليه من نعمه وفضله بذلك على غيره لانه جليل
على ذلك الخلق فسبحان القليل الكرم لحسن الجواد الجليل الذى يش
الخير وهدى اليه ثم اثنى على فاعله وجاهه عليه سبحانه ما اغرؤاله
واوسع اعضاله ثم سلكه عن قوله بعد هذا وما يصير به من عقابهم و
توقد بقوله فسبحنهم ويصرون التلات الايات ثم عطف بعد
ساجده على ذم عذوقه وذكر سوء خلقه وعذبه معا شبه متوليا ذلك
بفضله ومنصرا للبيئة عليه السلام فذكر بضع عشرة خصاله من
خصاله الالم حبه بقوله فان قطع المكنين الى قوله اساطير لا ودين
تخدم ذلك ما اوجب القادق بتمام فضائله وخاتمة اثاره بقوله
سجد على الخلق فكذلك نصرة الله له اتم من نصرة غيره عليه السلام
لنفسه ورده تعالى على عذوقه ابلغ من رده على السلام والكتب فى

دون

دون مجموع **الفصل السادس** فى ما ورد من قوله تعالى فى جهنم عليه السلام
مورد الشفقة والارام قال الله تعالى طم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
فيل طم اسم من اسماه على السلام وقيل هو اسم نزل على وقيل معناه طم
وقيل بالاسان وقيل على حروف متصلة ليعان قال الواسطى اراد بها طم
يا هادى وقيل هو امر من الوحي والهادى كناية عن الارض اى اعطى الارض
بهدىك ولا تغيب نفسك بالاعتناء على قدم واحدة وهو قوله ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى نزلت الاية فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه
من الشمر والتعب وقيام الليل اخبرنا القاضى ابو عبد الله جعفر بن عبد الرحمن
وعنه واحد عن القاضى ابي الوليد النابغى اعادته ومن اصالة فقلت قال
ثنا ابو داود طم قال **حد ثنا ابو جعفر الحوى حد ثنا ابراهيم بن خزيمة**
القاسمى قال حد ثنا عبد بن حميد حد ثنا هاشم بن القاسم عن ابي جعفر
عن الربيع بن اس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ورمى الخمر
فا نزل الله تعالى طم يعنى طام الارض يا معتد انزلنا عليك القرآن
لتشقى ولا تخاف بما فى هذا كله من الارام وحسن المعاملة وان جعلنا طم من
اسم الله على السلام كما قيل او جعلت قسما لخلق الفصل بما قبله ومثل ما من
نظم الشفقة ولبرة قوله تعالى فاعلمك باضع نفسك على اذامهم انزلوا
بها الحديث اسقاهى قال فقلت لذك غضبا او غظا او عجزا او متابة قوله
ايضا فاعلمك باضع نفسك الا يكونوا مؤمنين ثم قال انما نقا نزل عليه
من السماء آية فقلت اعنا فهم طامنا مؤمنين ومن هذا الباب قوله تعالى
فاصنع بما قوموا عرض عن المشركين الى قوله ولقد فعلت يصيب
صدرك بما يقولون الى اخر السورة وقوله ولقد استعزى برسل من
قبلك الا ان قال متى سلوا الله تعالى بما ذكرو ويحيون عليه ما يلقاه من
المشركين واعلم ان من تمارى على ذلك يجعل به ما حل من قبله ومثل هذه
التسلية قوله تعالى وان يكذوبك فقد كذبت رسل من قبلك ومن هذا قوله
تعالى كذلك ما فى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا اسأروا محبتون
عذاه الله بما اخبر به عن الامم السابقة ومقالها لا يلبسهم قبله ويختصم
بهم وسلا به ذلك عن محنتهم بمثلهم من كذا وكذا وانه ليس اول من
لقى ذلك ثم طيب نفسه وابان عذره بقوله تعالى فتول عنهم اى عرض
عنهم فانت مملو اى فى ادوم ما بلغت وبلغ ما حلت ومثله قوله
تعالى واصبر شكرك فانك باعنا اى اسبر على اذام فانك بحجة نراك
وتحفظك سالما الله بهنا اى كنون من هذا المعنى **الفصل السابع** وما
اخبر الله تعالى به فى كتابه العزيز من عظيم قدره وشرقه من اياته
وحظوة ربه عليهم قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبين لما اتيتكم من